

## لسان العرب

( كَم ) الكُمُّ كُمٌّ القَمِيصُ ابن سيدة الكُمِّ كُمٌّ من الثوب مَدَّ خَلَّ اليد وَمَخَّرَ جُها والجمع أَكُمَامٌ لا يَكْسُرُ على غير ذلك وزاد الجوهري في جمعه كِمَمَةٌ مثل حُبِّ وحبِبةٍ وأَكَمَّ كَمَّ القَمِيصُ جعل له كُمِّين وكُمِّ السَّبْعُ غِشاءٌ مَخَالِبِهِ وقال أَبو حنيفة كَمَّ الكَبائِيسُ يَكُمُّها كَمًّا وكَمَّ مَمَّها جعلها في أَغْطِيَةِ ثَدُّكِذِّها كما تُجْعَل العَنَاقِيدُ في الأَغْطِيَةِ إلى حين صِرَامِها واسم ذلك الغِطاء الكِمَامُ والكُمُّ للَطَّ لَاعٍ .

( \* قوله « والكَم للَطَّ » ضبط في الأصل والمحكم والتهذيب بالضم كَم القَمِيصُ وقال في المصباح والقاموس والنهاية كَم الطلع وكل نور بالكسر ) وقد كُمَّتِ النَّخْلَةُ على صيغة ما لم يسم فاعله كَمَّ لاءٌ وكُمُّوماً وكُمُّ كل نَوْرٍ وَعَاوُهُ والجمع أَكُمَامٌ وَأَكَمِيمٌ وهو الكِمَامُ وجمعه أَكَمِّةٌ التهذيب الكُمُّ كُمٌّ الطلع وكل شجرة مُثْمرة كُمٌّ وهو بُرْعُومته وكِمَامُ العُذوقِ التي تجعل عليها واحدا كُمٌّ وأما قول ابن تَعَالَى والنخلُ ذاتُ الأَكَمَامِ فإن الحسن قال أَرادَ سَبائِبَ من لَيِّفٍ تَزِينتُ بها والكُمِّةُ كلُّ طَرَفٍ غَطِيَّتْ به شَيْئاً وأَلْبِستَه إِياه فَصارَ له كَالغِلافِ ومن ذلك أَكَمَامُ الزرعِ غُلِّفَها التي يَخْرُجُ منها وقال الزجاج في قوله ذاتُ الأَكَمَامِ قال عنى بالأَكَمَامِ ما غَطَّى وكل شجرة تخرج ما هو مُكَمَّمٌ فهي ذاتُ أَكَمَامٍ وَأَكَمَامُ النَّخْلَةُ ما غَطَّى جُمَّارَها من السَّعَفِ والليفِ والجِذْعِ وكلُّ ما أَخْرَجته النَّخْلَةُ فهو ذو أَكَمَامٍ فالطَّلَّةُ كُمٌّها قشرها ومن هذا قيل للقلانِسُوةِ كُمِّةٌ لأنها تُغَطِّي الرُّؤسَ ومن هذا كُمِّ القَمِيصِ لأنهما يغطيان اليدين وقال شمر في قول الفرزدق يُعَلِّقُ لَمِّاً أَعْجَبِيَّتَهُ أَتَانُهُ بأَرَادِ لَحْيَيْهِها جِيادَ الكَمائِمِ يريد جمع الكِمَامَةِ التي يجعلها على مَنذُخِرها لئلا يُؤذِيها الذُّبابُ الجوهري والكِمُّ بالكسر والكِمَامَةُ وعاءُ الطلعِ وغِطاءُ النَّوْرِ والجمع كِمَامٌ وَأَكَمِّةٌ وَأَكَمَامٌ قال الشماخ قَضَيْتَ أُموراً ثم غادرتَ بَعْدَها بِوَأَجِّ في أَكَمَامِها لم تُفْتَسِقِ وقال الطرماح تَطَلَّ بِالأَكَمَامِ مَحْفُوفَةً تَرْمُقُها أَعْيُنُ حُرِّاسِها والأَكَمِيمُ أيضاً قال ذو الرمة لما تَعَالَتِ من البُهَمَى ذوائِبُها بالصَّيْفِ وانضَرَجَتِ عنه الأَكَمِيمُ .

( \* قوله « لما تعالت » تقدم في مادة ضج مما ) .

وكُمَّتِ النَّخْلَةُ فهي مَكْمُومة قال لبيد يصف نخيلاً عُمَّابُ كَوَارِعُ في خَلِجٍ مُحَلِّمٍ حَمَلاتٍ فَمِنها مُوقَرٌ مَكْمُومٌ وفي الحديث حتى يَئِدَّ بِسِ في أَكَمَامِهِ جمع كِمِّ وهو

غِلافُ الثمر والحب قبل أن يظهر وكُمّ - الفَصِيل .

( \* قوله « وكُم الفصيل » كذا بالصاد في الأصل وفي بيت ابن مقبل الآتي والذي في الصحاح والقاموس بالسين وبها في المحكم أيضاً في بيت طفيل الآتي وياقوت في بيت ابن مقبل كالفصيل المكّم ) إذا أُشْفِقَ عليه فسُتِرَ حتى يَقْوَى قال العجاج بل لو شَهَدَتْ الناسَ إذْ تُكْمُّوا بِغُمَّةٍ لو لم تُفَرِّجْ غُمَّوا وتُكْمُّوا أي أُغْمِيَ عليهم وُغْطُوا وأَكْمَّتْ وكَمَّتْ أي أخرجت كمامها قال ابن بري ويقال كُمِّمَ الفَصِيلُ أيضاً قال ابن مقبل أَمِنْ طُعْنِ هَبَّتْ بِلَيْلٍ فَأَصْبَحَتْ بِصَوْعَةٍ تُحْدَى كالفَصِيلِ المُكْمِّمِ والمِكْمِ الشَّوْفُ الذي تُسَوَّى به الأرض من بعد الحرث والكُمُّ القِشْرَةُ أسفل السِّفَاةِ يكون فيها الحَبَّةُ والكُمَّةُ القُلَافَةُ والقُلانِسوةُ وفي الصحاح الكمة القلنسة المدوَّرة لأنها تغطي الرأس ويروى عن عمر B أنه رأى جارية مُتَكَمِّمَةً فسأل عنها فقالوا أمةٌ آل فلان فصرَبها بالدِّرَّةِ وقال يا لَكَ عَاءُ أَتَشْدِيهِينَ بالحرائر؟ أَرادوا مُتَكَمِّمَةً فضاءَ فوا وأصله من الكُمَّةُ وهي القِلانِسوةُ فشبه قِناعها بها قال ابن الأثير كَمِّمَتِ الشَّيْءَ إذا أَخْفَيْتَهُ وتَكَمِّمَتْ في ثوبه تَلَفَّفَ فيه وقيل أَراد مُتَكَمِّمَةً من الكُمَّةُ القِلنِسوةُ وفي الحديث كانت كِمَامٌ أصحاب رسول الله ﷺ وفي رواية أَكَمِّمَةً قال هما جمع كثرة وقلة للكُمَّةُ القِلنِسوةُ يعني أنها كانت مُنْذِبطحة غير منتصبة وإِنَّه لِحَسَنِ الكُمَّةِ أَي التَكْمُّمِ كما تقول إِنَّه لِحَسَنِ الجِلسَةِ وكَمِّمَ الشَّيْءَ يَكْمُمُهُ كَمًّا طَيِّبًا وسَدَّه قال الأَخطل يصف خمرًا كُمَّتٌ ثَلَاثَةٌ أَحْوَالٍ بِطَيِّبَاتِهَا حَتَّى اشْتَرَاهَا عِبَادِيٌّ بِدِينَارٍ وهذا البيت أَوْرده الجوهري وأورد عجزه حتى إذا صرَّحتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ وَكَذَلِكَ كَمِّمَهُ قَالَ طُفَيْلُ أَشَاقِئِكَ أَطْعَمَانٌ بِحَفَرِ أَبْنَدِيمٍ أَجَلٌ بِكَرَاهٍ مِثْلَ الفَصِيلِ المُكْمِّمِ وَتَكَمِّمَهُ وَتَكَمِّمَاهُ كَمِّمَهُ الأَخيرةُ على تحويل التضعيف قال الراجز بل لو رأيتَ الناسَ إِذْ تُكْمُّوا بِغُمَّةٍ لو لم تُفَرِّجْ غُمَّوا .

( \* قوله « بل لو رأيت الناس إلخ » عبارة المحكم بعد البيت تكموا من الثلاثي المعتل وزنه تفعلوا من تكميته إذا قصدته وعمدته وليس من هذا الباب وقيل أراد تكموا إلخ ) .  
قيل أَراد تُكْمُّمُوا مِنْ كَمِّمَتِ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ فَأَبْدَلَ المِيمَ الأَخيرةُ ياءً فَصار في التقدير تُكْمُّمُوا ابن شميل عن اليمامي كَمِّمَتُ الأَرْضِ كَمًّا وذلك إِذا أَثَرُها ثم عَفَّوا آثارَ السِّنِّ في الأَرْضِ بالخشبِ العريضة التي تُزَلُّ بِقِهَا فيقال أَرْضُ مَكْمُومَةٍ الأَصمعي كَمِّمَتُ رَأْسِ الدِّنِّ أَي سَدَدْتَهُ وَالمِغَمَّةُ وَالمِكْمَةُ شَيْءٌ يُوضَعُ على أَنْفِ الحِمَارِ كَالكَيْسِ وَكَذَلِكَ الغِمَامَةُ وَالكِمَامَةُ وَالكِمَامُ ما سُدَّ بِهِ

والكمام بالكسر والكمامة شيءٌ يُسَدُّ به فم البعير والفرس لئلا يعض وكَمَّه جعل على فيه الكمام تقول منه بعير مكَموم أي مَحْجُوم وفي حديث النعمان بن مقرَّب أنه قال يوم نهاو زُبدَ ألا إني هازٌ لكم الرّاية فإذا هزَزْتُها فلا يثب الرّجالُ إلى أكمّة خيولها ويقرّطوها أَعِنَّتْها أراد بأكمّة الخيول مخالبيها المعلقة على رؤوسها وفيها علافُها يأمرهم بأن ينزعوها من رؤوسها ويُلْجِمُوها بلْجُمِها وذلك تقرّطها واحدا كمام وهو من كمام البعير الذي يُكَمُّ به فمُه لئلا يعض وكَمَمَت الشيء غَطَّته يقال كَمَمَت الحُبَّ إِذَا سَدَدَتْ رأْسَه وكَمَمَت النخلة غَطَّتها لتُرطِب قال تُوَعِّلُ بالذَّهْيِدة حين تُمَسِّي وبالمَعْوِ المَكَمِّم والقَمَمِيم القَمَمِيمُ السويق والمَكَمُوم من العُذُوق ما غَطَّي بالزُّبْلان عند الإِرتاب ليبقى ثمرها عَضًّا ولا يفسدها الطير والحُرور ومنه قول لبيد حَمَلتُ فَمِنْهُهَا مُوقَرٌ مَكَمُومُ ابن الأعرابي كُمٌّ إِذَا غَطَّي وكُمٌّ إِذَا قَتَلَ .

( \* قوله « وكم إذا قتل » كذا ضبط في نسخة التهذيب ) الشَّجْعَانُ أَنشد الفراء بل لو شهدت الناسَ إِذ تَكُمُّوا سُوا قوله تَكُمُوا أَي أَلْبَسُوا غُمَّةً كُمُّوا بها والكَمُّ سُمْعُ الشيء وستره ومنه كَمَمَت الشهادة إِذَا قَمَعَتَهَا وَسَتَرْتَهَا والغُمَّة ما غَطَّكَ من شيء المعنى بل لو .

( \* قوله « المعنى بل لو إلخ » كذا بالأصل وفيه سقط ظاهر ولعل الأصل المعنى بل لو شهدت الناس إذ تكموا أي غطوا وسترُوا الأصل تكممت إلخ كما يؤخذ من سابق الكلام ) شهدت الأَصْل تَكَمَّمَتٌ مِثْل تَقَمَّمَتٌ أَي تَصَلَّتْ الأَصْل تَقَمَّمَتٌ مِثْل تَقَمَّمَتٌ والكَمَمَةُ التَّغَطِّي بالثياب وتَكَمَّمَتٌ في ثيابه تَغَطَّتْ بِهَا وَرَجَلُ كَمَمٌ كَمَمٌ غَلِيظٌ كَثِيرٌ اللَّحْمِ وَامْرَأَةٌ كَمَمَةٌ وَمُتَكَمَّمَةٌ غَلِيظَةٌ كَثِيرَةٌ اللَّحْمِ وَالكَمَمُ فِرْفُ شَجَرٌ ضَرٌّ وَقِيلَ لِحَاؤُهَا وَهُوَ مِنْ أَفْوَاهِ الطَّيْبِ وَالكَمَمُ الْمَجْتَمَعُ الْخَلْقِ وَكَمَمٌ اسْمٌ وَهُوَ سُؤَالٌ عَنْ عَدَدٍ وَهِيَ تَعْمَلُ فِي الْخَبْرِ عَمَلَ رَبٍّ إِلَّا أَنَّ مَعْنَى كَمَمٌ التَّكْثِيرُ وَمَعْنَى رَبٍّ التَّقْلِيلُ وَالتَّكْثِيرُ وَهِيَ مَغْنِيَةٌ عَنِ الْكَلَامِ الْكَثِيرِ الْمَتْنَاهِي فِي الْبُعْدِ وَالطَّوْلِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ كَمٌ مَا لُكُ ؟ أَغْنَاكَ ذَلِكَ عَنْ قَوْلِكَ أَعَشْرَةٌ مَا لُكُ أَمْ عِشْرُونَ أَمْ ثَلَاثُونَ أَمْ مِائَةٌ أَمْ أَلْفٌ ؟ فَلَوْ ذَهَبَتْ تَسْتَوْعِبُ الْأَعْدَادَ لَمْ تَبْلُغْ ذَلِكَ أَبَدًا لِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَنَاهٍ فَلَمَّا قُلْتَ كَمٌ أَغْنَتْكَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ الْوَاحِدَةُ عَنِ الْإِطَالَةِ غَيْرِ الْمُحَاطِ بِآخِرِهَا وَلَا الْمُسْتَدْرَكَةَ التَّهْذِيبَ كَمٌ حَرْفٌ مَسْأَلَةٌ عَنْ عَدَدٍ وَخَبْرٌ وَتَكُونُ خَبْرًا بِمَعْنَى رَبٍّ فَإِنَّ عُنِي بِهَا رَبٌّ جَرَّتْ مَا بَعْدَهَا وَإِنَّ عُنِي بِهَا رَبٌّ مَا رَفَعَتْ وَإِنَّ تَبَعَهَا فَعَلَ رَفَعٌ مَا بَعْدَهَا انْتَصَبَتْ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّهَا فِي الْأَصْلِ مِنْ تَأْلِيفِ كَافِ التَّشْبِيهِ ضُمَّتْ إِلَى مَا ثُمَّ قُصِرَتْ مَا فَأُسْكِنَتِ الْمِيمُ فَإِذَا عُنِيَتْ بِكُمْ غَيْرَ الْمَسْأَلَةِ عَنِ الْعَدَدِ قُلْتَ كَمٌ هَذَا الشَّيْءُ الَّذِي مَعَكَ ؟ فَهُوَ مَجِيبُكَ كَذَا وَكَذَا وَقَالَ الْفَرَاءُ كَمٌ وَكَأَيُّ لَغْنَانِ

وتصبحها مِّنَ فَإِذَا أَلْقَيْتَ مِنْ كَانَ فِي الْأَسْمَاءِ النِّكَرَةَ وَالْخَفْضَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ كَمَا  
رَجُلٍ كَرِيمٍ قَدْ رَأَيْتَ وَكَمْ جَيْشًا جَرَّ أَرَا قَدْ هَزَمَتْ فَهَذَانِ وَجِهَانِ يُنْصَبَانِ وَيُخْفَضَانِ  
وَالْفِعْلُ فِي الْمَعْنَى وَقَعَ فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لَيْسَ بِوَاقِعٍ وَكَانَ لِلْأَسْمَاءِ جَارَ النِّصْبِ أَيْضًا وَالْخَفْضَ  
وَجَارَ أَنْ تَعْمَلَ الْفِعْلُ فَتَرْفَعُ فِي النِّكَرَةِ فَتَقُولُ كَمْ رَجُلٌ كَرِيمٌ قَدْ أَتَانِي تَرْفَعُهُ بِفِعْلِهِ  
وَتَعْمَلُ فِيهِ الْفِعْلَ إِنْ كَانَ وَقَعًا عَلَيْهِ فَتَقُولُ كَمْ جَيْشًا جَرَّ أَرَا قَدْ هَزَمَتْ فَتَنْصِبُهُ  
بِهَزْمٍ وَأَنْشُدُونَا كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةَ فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَّ بِتِ عَالِيٍّ عِشَارِي  
رَفَعًا وَنَصَبًا وَخَفْضًا فَمَنْ نَصَبَ قَالَ كَانَ أَصْلُ كَمْ الِاسْتِفْهَامُ وَمَا بَعْدَهَا مِنَ النِّكَرَةِ مُفَسَّرٌ بِرِ  
كَتْفِيسِ الْعَدَدِ فَتَرْكِنَاهَا فِي الْخَبْرِ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الِاسْتِفْهَامِ فَنَصَبْنَا مَا بَعْدَ كَمْ مِنْ  
النِّكَرَاتِ كَمَا تَقُولُ عِنْدِي كَذَا وَكَذَا دَرَاهِمًا وَمَنْ خَفَضَ قَالَ طَالَتْ صَحْبَةٌ مِنَ النِّكَرَةِ فِي كَمْ فَلَمَّا  
حَذَفْنَاهَا أَعْمَلْنَا إِرَادَتَهَا وَأَمَّا مَنْ رَفَعَ فَأَعْمَلَ الْفِعْلَ الْآخَرَ وَنَوَى تَقْدِيمَ الْفِعْلِ كَأَنَّهُ  
قَالَ كَمْ قَدْ أَتَانِي رَجُلٌ كَرِيمٌ الْجَوْهَرِيُّ كَمْ اسْمٌ نَاقِصٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَلَهُ مَوْضِعَانِ  
الِاسْتِفْهَامِ وَالْخَبْرِ تَقُولُ إِذَا اسْتِفْهَمْتَ كَمْ رَجُلًا عِنْدَكَ؟ نَصَبْتَ مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ وَتَقُولُ  
إِذَا أَخْبَرْتَ كَمْ دَرَاهِمٍ أَنْفَقْتَ تَرِيدُ التَّكْثِيرَ وَخَفَضْتَ مَا بَعْدَهُ كَمَا تَخْفِضُ رَبَّ لِأَنَّهُ فِي التَّكْثِيرِ  
نَقِيزُ رَبٍّ فِي التَّقْلِيلِ وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا تَامًا شَدَّدْتَ آخِرَهُ وَصَرَفْتَهُ فَقُلْتَ  
أَكْثَرْتَ مِنَ الْكَمِّ وَهُوَ الْكَمُّ بِيَّةٌ